الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

contact@almethaq.net

الاثنين : العدد (١٦٣١) - ٨/ ١٠/ ٢٠١٢م - الموافق :٢٢/ ذي القعدة / ١٤٣٣هـ

Monday: Issue (1631)- 8 Oct. 2012

الميثاق موبايل
حالياً على شبكة يمن موبايل
للاشتراك: ارسل حرف ش إلى: 5040

د. بن دغر يلتقي الفنان الكبير أيوب طارش

التقى وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور احمد عبيد بن دغر امس فنان الوطن الكبير أيوب طارش عبسي، وأطمأن على صحته بعد عودته من الرحلة العلاجية التي استمرت عدة أشهر خارج الوطن.

وفي اللقاء أشاد وزير الاتصالات بإسهامات الفنان أيوب طارش الوطنية وبما قدمه خلال مسيرة حياته الفنية سواء في مجال الأغنية اليمنية أو الأناشيد والأغاني الوطنية الحماسية التي أثرى وأطرب بها قلوب اليمنيين والهب روح الحب والولاء للوطن الغالي.

وأشار الدكتور بن دغر الى أن الفنان أيوب طارش يعتبر هامة وطنية تحظى باحترام وتقدير كافة أبناء الشعب.

وعبر وزير الاتصالات عن تمنياته للفنان ايوب طارش بدوام الصحة والعافية.

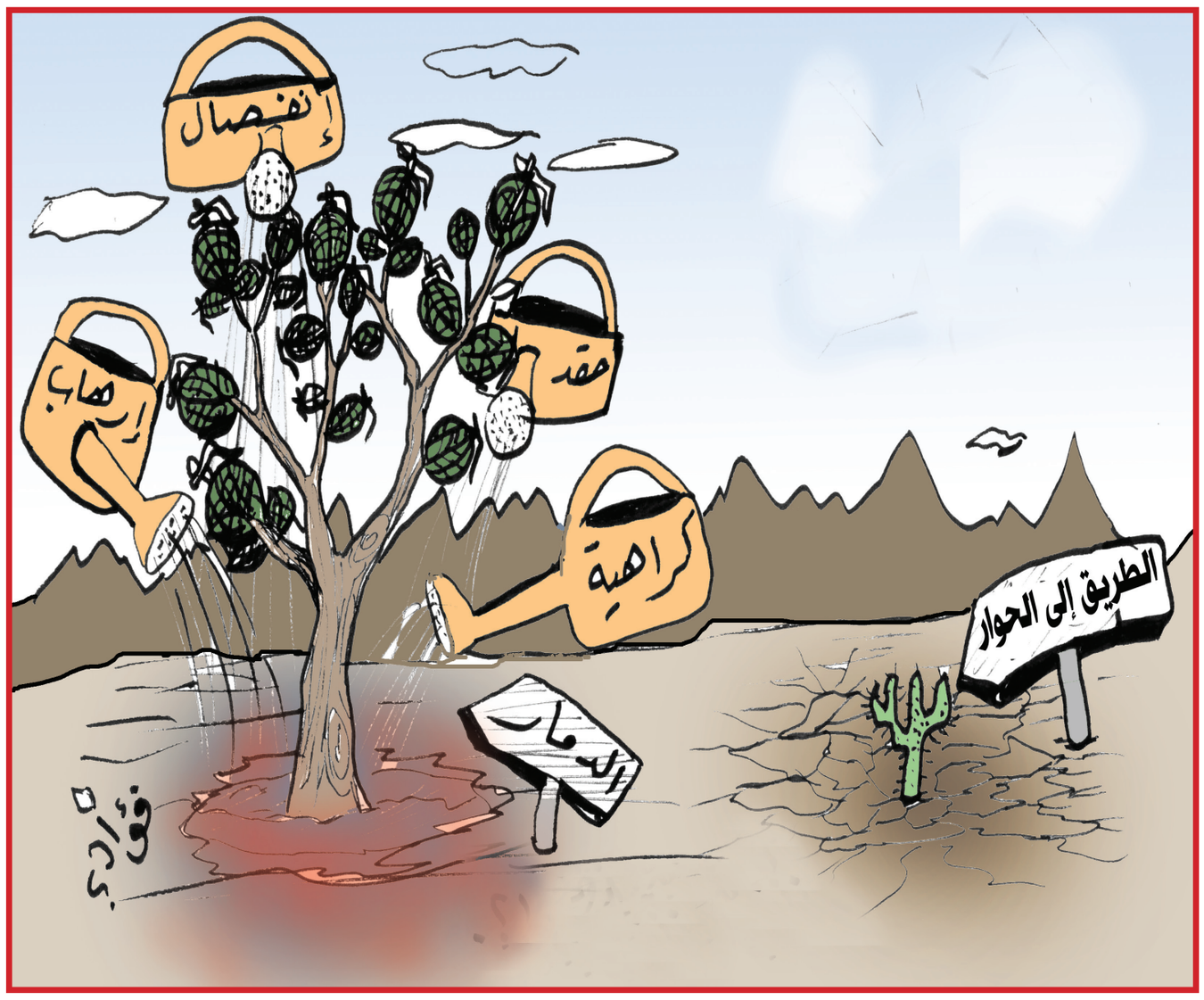

إتجاه

عبدالله الصعفاني

إلاَّ نحن..!!

إذا جهلنا العائق القديم سنجهل بالتأكيد العائق الجديد.. وليس العائق القديم المتجدد إلاّ أن بيننا مَنْ لايزالون يعتقدون بكل قيمة حضارية، بشرط أن لا تفرمل ممارساتهم ولا تحد من نزواتهم.

□ هم مدنيون وثوريون.. لكن المدنية عندهم لا تعني ترك البنادق في البلاد وإنما التجوُّل بها في الشوارع والأسواق وحتى «المولات».

وجميعهم مع الرئيس عبدربه منصور هادي ومع اللجنة العسكرية.. ولكن عيب أن يغادروا بنقاطهم الأمنية الشوارع والأحياء.

□ هذا الموقف من عسكرة المدن وتفخيخها لا ينفصل عن ذات الموقف من أمور كثيرة لسان حالها: نحن ديمقراطيون بشرط أن لا تصل الديمقراطية إلى دوائرنا الانتخابية المغلقة.. ونحن مع حرية التعبير ولكن حرية نقد الغير.. ونحن نتمنى أن نتحرك بدون مواكب ولكن ظروفنا تفرض أن تكون مواكبنا في تنام مضطرد.

□ حقوق الإنسان قيمة محلية وعالمية.. ولكن لا بأس من الاحتفاظ بالمساجين حماية لهم من الثأر وحماية لهم من العدالة وحرصاً على أن يكونوا تحت الطلب عند أول أيام العُسرة.

□ نحن مع الجديد ومع التغيير ومع الثورة.. لكن ليس الجديد الذي ينازعنا الوجاهة وليس الذي يغير ما عندنا وليس الثورة التي تطال كل شيء عابث.. فالناس مقامات.

□ ثم أخيراً وليس آخر: يجب أن يدار اليمن بعيداً عن المصالح الشخصية إلاَّ مصالحنا.. وأن تسكت المغامرات إلاَّ مغامراتنا.. وأن تنكس البنادق إلاَّ بنادقنا.. وتتوارى الحراسات إلاَّ حراساتنا..

نحن وبس..

ودوننا الطوفان!!

مهام أمام المؤتمر

محمد انعم

الدماء والدموع والآهات والأنات التي يتجرعها الشعب توجب على المؤتمر الشعبي العام ان ينهض بقوة ويدوس اخطاء الماضي ويتخلص من كل المسببات التي جعلت البلاد والعباد تصل إلى ما وصلت إليه من أوضاع، خصوصاً وان الظروف الموضوعية والذاتية مهيأة له ليواصل قيادة آمال وتطلعات شعبنا أكثر من أي وقت مضى..

لابد ان يظل كبيراً وينتصر على جروحه ولا يسمح لمن طعنوه غدراً ان يوجهوا رصاص وخناجر الخيانة الى جسد الشعب والوطن..

فلا يجب على المؤتمر ان يقف متفرجاً ومصير وطن وتجربة متروك في كف الشيطان ومكاسب وطنية تدمر.. وشعب يُنهك واحزاب تنزف من ضربات التكفيريين وجيش يمزق.. ويقتصر دوره امام كل هذه الضربات المؤلمة على اصدار بيانات رتيبة..

والاعتقاد انه يجب على الآخرين ان يدفعوا الثمن ويكتووا بالنار نفسها التي اكتوى بها ليقتنعوا انه الافضل.. او يقولون رعى الله أيام المؤتمر.. او المراهنة على اخطاء من غدروا به لتحسين صورته.. أو انتظار قادم الأيام التي سيتغنى فيها الشعب على زمان حكم المؤتمر.. فتفكير كهذا يبعث على الخوف وترتعد منه الفرائص، لأنه يعبر عن حياة بلا هدف لتنظيم يراد له العيش بدون قضية ..

لذا لابد ان يعلن المؤتمر رؤيته حول هيكلة الجيش ..وموقفه بشجاعة من التواجد الامريكي ولا يرهن قضايا الوطن والشعب بهذا الشكل المخيف.. أو خشية من جرح عواطف اشخاص ..

يجب ان ينهض المؤتمر لمواصلة اداء مهام الوطنية ولا يستسلم للموت كقيصر روما عندما سقط بطعنة خنجر «تروست» الغادرة، وترك المؤامرة تنتصر عليه.. ويطوي الزمن قصة القيصر ولم يخلد الا مقولته التي اطلقها وهو يتحشرج في لحظات الاحتضار قائلاً «حتى انت ياترست».؟

ان المؤتمر إذا ظل غير مكترث بما يعانيه الشعب وما يواجهه الوطن من مخاطر وتحديات، واقتصر دوره النضالي والوطني على الشكوى ومطالبة الدول الراعية بمراقبة تنفيذ بنود المبادرة.. فسيحكم على نفسه بالموت البطيئ..

إن ساحات النضال المؤتمرية يجب ان تمتد الى جميع محافظات ومديريات وعزل وقرى الجمهورية.. ويجب ألاّ نظل متقوقعين في ميدان السبعين والتحرير أو نقاتل طواحين الهواء بحثاً عن رئيس الدائرة المالية ونترك الساحة للآخرين الذين يواصلون الارهاب والترهيب للاستيلاء على السلطة بالقوة.. كما أن التحديات الماثلة أمام الوطن والمؤتمر تتطلب الانتقال الفوري إلى اللامركزية المالية.. وعدم السماح بمثل هذه الأوضاع التي جعلت فروع المؤتمر تنام كأصحاب الكهف ..

فالمؤتمر الشعبي العام الذي ظل يدافع دون هوادة عن الثوابت الوطنية، وله ان يفاخر بذلك، لابد ان يتحلى اعضاؤه اليوم بنفس الشجاعة فيما يتعلق بالدفاع عن الثوابت التنظيمية ، ويكون كل شيء واضحاً حتى لا تتكرر مآسي الأمس..

> مؤسف جداً ان يشكوا المؤتمر من الاقصاء والتهميش والاستهداف لأعضائه.. ولديه نصف الحكومة ويقف عاجزاً عن ايجاد معالجات لوقف هذه السياسات المجرمة قانوناً..

نعم نحن ضد التصعيد وأعمال العنف وإثارة الكراهية.. لكن ما يتعرض له موظفون عموميون يُعد مذبحة بشعة.. مهما حاول البعض تزيين هذا القبح بأنه من ضرورات الوفاق فذلك له أجندته الخاصة.. واذا لم يتحرك المؤتمر بجدية للدفاع عن اعضائه فلن يجد احداً معه غداً.. خصوصاً وهو يدرك إن مشاركته في حكومة الوفاق ليست زواجاً كاثوليكياً فإن لم يتم التزام المشترك بسياسة الوفاق، فلا يجب ان يستمر المؤتمر في هذه الحكومة وعليه ان يرفض ان يقوم بدور «المحلل» فقط.. وكل ذلك من أجل المحافظة على مناصب في حكومة أفسدت كل شيء.

من المنطق والحكمة أن يتنازل المؤتمر عن كل شيء، الا ان يخسر ثقة وحب جماهير الشعب فلا يجب ان يغامر بذلك ولايخيب آمال الجماهير وكل القوى الوطنية مهما كان الثمن..

فإذا لم يستعد المؤتمر للتضحية من أجل الدفاع عن اعضائه اليوم فلن يدافع عن قضايا جماهير الشعب التي تتطلع ان يتبناها غداً كما لن يثق به الشباب وكل القوى الوطنية الذين يهرولون إلى المؤتمر ويدافعون عنه مؤمنين بأنه أملهم الوحيد للمضي معاً لبناء اليمن الجديد..

تمرد الإعلام الرسمي إلى متى؟

يواصل الاعلام الرسمي تمرده على توجيهات وتوجهات الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- وبشكل سافر.. ففي الوقت الذي يجوب الرئيس العديد من دول العالم لإنقاذ اليمن ويحشد الاموال لدعم اقتصاده المنهار وإنجاح الحوار.. نجدالاعلام الرسمي يواصل تمرده ويحاول إجهاض مسار التسوية السياسية التي يقودها رئيس الجمهورية.

فلقد قدم علي محسن في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» على أنه «الرجل الأول» في البلاد.. تلى ذلك رسائل صادق الأحمر الذي قدم نفسه «فوق الكل»..

إضافة الى ما يسمى بمؤتمر مشائخ اليمن ولغة التهديد «بالحرب المقدسة» وليس آخرها قرار باسندوة وتفجير الفوضى في الجامعة واقتحام مكتب رئيس الجامعة.

أما وزير الاعلام فقد رفض بث احتفال المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الثلاثين لتأسيسه.. في الوقت الذي نجده نشر خبر لقاء مشائخ «حصبستان» في وسائل إعلام تمول من مال الشعب وليس جيوب أولئك المشائخ..!!

ومسلسل التمرد على قرارات الرئيس مازال متواصلاً.

مشائخ الفَيد!!

بات واضحاً أن مشائخ اليمن سيظلون كباراً بمواقفهم الوطنية واعتزازهم بكرامتهم، أما مشائخ «الفَيْد» فقد أساءوا لليمن ولشعبنا العظيم وليس أدل على ذلك تسوّلهم من الخارج.. ومع ذلك تصور «مُطلب ومُبَهْرر»..

ومؤخراً اجتمع من يسمون بمشائخ «الفَيْد» وخرجوا بوثيقة سرية تقاسموا فيها عائدات أنابيب النفط وأبراج الكهرباء..

وذلك في إطار التهيئة للدولة المدنية التي يبشر بها الزنداني واليدومي!!؟

رسالة للإصلاح

كانت أجواء احتفاء حزب الاصلاح بذكرى تأسيسه أشبه بمأتم.. فلم يحضرها إلا المتنفذون المستفيدون مالاً ومناصب من الأزمة..

أما الشارع اليمني وبقية الاحزاب ومن يعتصمون ايضاً داخل خيام ساحات التغرير فقد اعتبروا مقاطعة احتفال الإصلاح واجباً وطنياً ودينياً.. واحتراماً لدماء مئات الأبرياء الذين يسقطون ضحايا بسلاح متطرفي هذا الحزب الذي يسعى لاغتيال أحلام كل اليمنيين.

لقد أوصل الشعب بمختلف تكويناته رسالة واضحة لقيادة حزب الاصلاح.. وعلى المعتدلين أن يسارعوا لإنقاذ التجمع من المتطرفين والمغامرين والتكفيريين الذين نفّروا وكرّهوا الناس به خلال عام ليس في الساحات وإنما في الشارع وبين الاحزاب والشباب..!!

لكِ اللّه يا «صنعاء»!!

عبدالجبّار سعد

لك الله يا «صنعاءُ» من بعد «بغدادِ»
ومكرُ الأعادي حولها رائحٌ غادِ

لك الله يا «بلقيسُ» شدَّت محاملاً
إلى القدرِ المجهولِ يحدو بها الحادي

كأني أراها والمنايا تحوطُها
فلا رعبُها خافٍ ولا أمنُها بادِ

ولا الهدهدُ المأمونُ يُرشدُ خطوَها
ولا من «سليمانَ» الزمانِ لها هادِ

كأني أرى الأزكى نفوساً وقد غَدَوا
بأحلامِ أطفالٍ وصولةِ آسادِ

تَنادَوا إلى حيثُ المنايا رخيصةٌ
وتحتَ مثارِ النقعِ ترجفُ أكبادي

يصيحون بالثاراتِ في كل ساحةٍ
ولا تنتهي الثاراتُ إلا بإفسادِ

وأُشفِقُ من بأسي عليّ وإخوتي
ومن غدرِ أعدائي ومن كيدِ حُسّادي

كأني أرى «الأقيالَ» ألقوا أزمّةً
إلى كفِّ زنديقٍ ومستعمرِ عادِ

تداعوا إلى الثوراتِ والثأرُ طافحٌ
وأينَ من الثوراتِ ثاراتُ أحقادِ

فصبّحنا أهلُ الهوى وذيولُهم
وبُحّت بنا الأصواتُ من طولِ ترددِ

إلي أين يا «صنعاءُ»؟ ضاقت صدورُنا
بهذا التداعي واختفى المرشدُ الهادي

سلامٌ على الأخيارِ لم يبقَ فيهمو
فضالةِ إحسانٍ بها يرتوي الصادي

فهل نبأٌ من «هدهدِ» اليومِ صادقٌ
يُفرّحُ أحبابي وتُشرقُ أعيادي

إذا لم تداركنا من الله رحمةٌ
فلا خيرَ في عيشٍ لحاضرٍ أو بادِ

هي «اليمنُ» الميمونُ أرضي.. وأهلها
هم الناسُ في إصدارِ رأيٍ وإيرادِ

إذا اشتدَّ في ليلِ الرزايا بلاؤها
تداركها المولى بلطفٍ وإمدادِ

عسى فرجٌ يأتي به الله عاجلٌ
يُعِزُّ بني ديني ويَشقى به العادي